المصدر: الاهرام المسائى
التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٧

مصر تتصدى لادعاءات أثيوبيا:

الاتفاقيات والقوانين الدولية تؤكد استمرار الحقوق المصرية فى مياه النيل

أديس أبابا - أ. ش. أ - أكد الدكتور صلاح عامر أستاذ القانون الدولى وعضو الوفد المصرى المشارك فى المؤتمر الدولى الخامس للنيل حتى عام ٢٠٠٢ المنعقد حاليا فى أديس ابابا أن الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بالأنهار تعتبر معاهدات ذات طبيعة إقليمية لا تتأثر بأى حال من الأحوال بتغير الظروف أو انقضاء الحكم الاستعمارى للدولة التى وقعتها.

وأضاف الدكتور صلاح عامر - الذى القى ورقة عمل قانونية أمام المؤتمر اثارت العديد من تساؤلات الوفود واهتمامها - أن الاتفاقية الدولية لعام ١٩٧٨ الخاصة بتوارث المعاهدات قد استثنت المعاهدات ذات الطبيعة العينية والإقليمية من امكانية أن تتحلل منها الدول الحديثة الاستقلال وقررت بوضوح استمرار التزام هذه الدول بهذه الاتفاقيات.

وقال الدكتور صلاح عامر - فى معرض رده على الإدعاءات الأثيوبية بشأن المعاهدات والاتفاقيات السابقة، والتى تحفظ لمصر حقها فى مياه نهر النيل: إن هناك بعض هذه الاتفاقيات قد أبرمتها اثيوبيا مع بريطانيا أثناء الاحتلال البريطانى لكل من مصر والسودان مثل اتفاقية عام ١٩٠٢ بين بريطانيا والامبراطور الأثيوبى منليك الثانى، والتى نصت على التزام أثيوبيا بعدم التأثير فى تدفق مياه نهر النيل إلى مصر.

وكان الوفد الأثيوبى المشارك فى المؤتمر قد دفع ببطلان الاتفاقيات السابقة وعدم توارث هذه الاتفاقيات مثل اتفاقية عام ١٩٠٢ واتفاقية عام ١٩٥٩ بين السودان ومصر وأن أثيوبيا غير ملتزمة بها، غير أن الوفد المصرى تصدى لهذه الادعاءات وأكد ضرورة التزام الحكومة الأثيوبية بهذه الاتفاقيات طبقا لنص القانون الدولى. وأكد الدكتور صلاح عامر مبدأ توارث الاتفاقيات السابقة بما فيها التى وقعت خلال فترة الاستعمار. وأشار إلى أن منظمة الوحدة الافريقية قد أقرت هى الأخرى اتفاقيات الحدود المبرمة فى عهد الاستعمار والزمت الدول الافريقية باحترامها وقد جرى العمل بذلك بالفعل.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية